

فيها نحن كذلك اذ سمعنا صوتا ينادى باسارية الجبل ثلثا فاعلمنا
 ظهرنا الى الجبل فمزمهم الله كذا في صواعق الحجة وفي رواية بنما
 رضي الله عنه يخطف يوم الجمعة اذ ترك الخطبة فقال باسارية الجبل
 مرتين او ثلثا ثم اقبل على خطبته فقال بعض الحاضرين لقد جئنا
 لجنون من صواعق **فصل** عن عابسة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه او
 ساقه الظاهران الثانية هي الصحيحة لانه لم يكن يكشف عن عورته
 ويجوز ان يكون المراد بكشف الفخذ ككشف عمار عليه من القميص لا
 الميزر فلما دخل عثمان بالغ في الستر وتوقيره لعثمان لا يدل على حط
 مرتبة الشيخين وقلة الالتفات اليهما لان قاعدة المحبة اذ اطلت
 واستترت ارتفعت الكلفة كما قيل اذ حصلت الالفة بطلت الكلفة
 فاستاذن ابو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على تلك الحالة ثم
 عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك يتحدث ثم استاذن عثمان
 رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما
 خرج قالت عابسة دخل ابو بكر فلم تهتمش ولم تبالم ثم دخل عمر فلم
 تهتمش ولم تبالم ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال
 الاستحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل
 حيي واى حشيت اذ اذن على تلك الحالة ان لا يبلغ الحيي حاجته
 اى لا يتكلم الي حاجته لاجل حياها كذا في المصابيح **اخرج** ابو علي عن ابن
 عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تستحي
 من عثمان كما تستحي من الله ورسوله **واخرج** ابن عساکر عن زيد بن

ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لعثمان لو ان لي اربعين ابنة زوجة واحدة بعد واحدة حتى
 لا تبقى منهن واحدة **واخرج** الترمذي عن طلحة وبن ماجه عن ابى
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل
 نبي ريق في الجنة وريقي فيها عثمان **واخرج** ابن عساکر عن ابن
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخلن بشفاعته
 عثمان سبعون الفا كلهم قرأستوحبوا النار بغير حساب كذا في صواعق
 المعرفة **فصل** اخرج الطبراني بسند حسن عن ام سلمة رضي الله عنها
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن
 احبني فقد احب الله تعالى ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني
 فقد ابغض الله تعالى **اخرج** الحاكم وصححه عن علي رضي الله عنه قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
 بعثني وانا شاب افضي بينهم ولا ادري ما القضاء فضرر صدور
 بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فولاذي خلق الجنة ما
 شككت في قضاءه بين اثنين **اخرج** البزار والطبراني والحاكم والبيهقي
 والضعفاء وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي
 كرم الله وجهه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرئ
 العلم وعلى بابها وفي رواية فن اراد العلم فليأت الباب وفي
 اخرى عن الترمذي عن علي رضي الله عنه انا دار الحكمة وعلى
 بابها وفي اخرى عن ابن عدي عن علي باب علي وقد اضطرب
 الناس في هذا الحديث فجماعة على انه موضوع منهم ابن الجوزي

ثابت